

Distr.
GENERAL

A/54/423
30 September 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٧٦ (ص) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: نحو
عالم خال من الأسلحة النووية:
الحاجة إلى خطة جديدة

رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل نص البلاغ الذي أصدره في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ وزراء خارجية تحالف برنامج العمل الجديد أيرلندا والبرازيل وجنوب إفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا فيما يتعلق بالبند ٧٦ (ص) من جدول أعمال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة المعنون "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: الحاجة إلى خطة جديدة".

وسأكون ممتنًا لو أمكن تعميم البلاغ المرفق بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) أحمد أبو الغيط

السفير

الممثل الدائم

مرفق

البلاغ الذي أصدره في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩
وزراء خارجية تحالف برنامج العمل الجديد

عقد في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ اجتماع لوزراء خارجية ايرلندا والبرازيل وجنوب أفريقيا والسويد ومصر والمكسيك ونيوزيلندا لتقدير التقدم المحرز في مبادرتهم المشتركة "نحو عالم خال من الأسلحة النووية: الحاجة إلى خطة جديدة"، وكذلك للنظر في الإجراءات التي يمكن اتخاذها في المستقبل في الأمم المتحدة وفي المنتديات الدولية الأخرى.

ولاحظ الوزراء أن قدرًا من الرضى عن النفس قد تسلل إلى الزخم الدولي الرامي إلى التقدم نحو نزع سلاح نووى. وبحثوا ما يقدمه برنامج العمل الجديد من إسهام في تجديد النقاش حول ضرورة نزع السلاح النووي. وكرروا تأكيد شعورهم بالقلق إزاء عدم وجود التزام حاسم ببدء عملية سلسة يمكن أن تؤدي إلى القضاء السريع على الأسلحة النووية.

ونظر الوزراء في الخطوات الأخرى التي يمكن أن يتذمرونها من أجل إحراز تقدم في تنفيذ برنامج العمل الجديد وبلغ الهدف المتمثل في قيام عالم خال من الأسلحة النووية. وأشاروا إلى أن القرار الذي كانوا مصدره في الجمعية العامة في السنة الماضية قد اشترك في تقديميه ٣٢ وفداً واعتمد بأغلبية كبيرة في الجمعية العامة. ولاحظوا رد الفعل الإيجابي الذيحظى به إسهام تحالف برنامج العمل الجديد في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الثالث لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واشتراك ٤٤ وفداً في تقديم مقترناتهم المطروحة في الدورة.

ولاحظ الوزراء أن هناك حاجة إلى حصول تحول جوهري في النهج من أجل إحراز تقدم في تنفيذ برنامج عمل نزع السلاح. وسيواصل تحالف برنامج العمل الجديد حتى الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية على التعهد بوضوح، على أعلى مستوى سياسي، بتحقيق القضاء السريع والكامل على ترساناتها النووية. وينبغي أن يتجلّى هذا التعهد عن طريق عملية معجلة من المفاوضات موجهة نحو تحقيق نزع السلاح النووي الذي تلتزم به الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وتتبادل الوزراء أيضًا شعورهم بالقلق إزاء آثار الأحداث الجارية في جنوب آسيا على نزع السلاح النووي. وكرروا نداءهم الوارد في القرار المتعلق ببرنامج العمل الجديد للدول الثلاث ذات القدرة على صنع الأسلحة النووية والتي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى التخلّي عن خيار الأسلحة النووية والانضمام بدون شروط وبلا تأخير إلى تلك المعاهدة، وإلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة التي يستتبعها الانضمام إلى ذلك الصك.

وسلم الوزراء بأنه يجري إحراز بعض التقدم في مجال التخفيف من الأسلحة النووية وبأن بعض الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية اتخذت خطوات إيجابية لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي. وكرروا نداءهم للدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية لكي تتخذ ما يمكن اتخاذه من خطوات مؤقتة للحد من دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية. واعتبروا أن هذا من شأنه أن يعزز بشكل هام العملية المفضية إلى نزع السلاح النووي.

وأكد الوزراء أن مشروع القرار سيطرح مرة أخرى في اللجنة الأولى لهذه الجمعية العامة، وهم بصدّر تقديم نصه إلى الجهات التي يمكن أن تشارك في تقديمها.
